وفي الصّحاح : اسبكَرَّ َت الجارِيَةُ : اعْتَدَلَتْ واستَقامَت وشبابٌ مُسْبَكِرٌّ . والمُسْبَكِرُّ : الشّابُّ التّامُّ المُعْتَدِلُ قاله أَبو زَيْد الكِلابيّ وأنشد لامْرِئِ القَيْسِ : .

إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَلِيمُ صَبابَةً ... إِذَا ما اسْبَكَرَّ َتْ بينِ دِرْعٍ ومِجْوَبِ والمُسْبِكرّ من الشّعرِ المُسْتَرسِل وقيل المُعْتَدِل . وقيل المُنْتَصِب أَي التّامّ البارِزُ . قال ذو الرمة : .

وأَسْودَ كالأساوِدِ مُسْبَكِراً ... على المَتْنَيْن مُنْسَدِلاً جُفَالاَ ومما يستدرك عليه : اسبَكَرَّ َ النّهْرُ : جَرَى . وقال اللّحْيَانِي : اسبَكَرَّ َتْ عيَنْه : دَمَعَت . قال ابنُ سِيدَه وهذا غَيْر معروف في اللّغَةِ . واسبَكَرَّ َ النّبْتُ : طَالَ وتَمّ َ .

س ت ر .

السّتْر بالكَسْرِ معروفٌ وهو ما يُسْتَر به واحِدُ السّتُورِ بالضّمّ والأسْتَارِ بالفَتْح والسّتُرِ بضَمّ َتين وهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنّف . والسّتْر : الخَوْفُ يقال فلانٌ لا يَسْتَتِر من ا بسِرْ أَي لا يَخْشَاه ولا يَتّ َقِيه وهو مَجَاز . يقال : ما لِفلانٍ سِتْرٌ ولا حِجْرٌ فالسّتْر : الحَيَاءُ والحِجْر : العَقْل . والعَمَلُ هكذا في سائِر الأصولِ وأظُنّه تَصْحِيفاً والصواب العَقْل وهو من السّتَارة والسّتْر .

وعبد الرّ َحمن بن يَوسفَ السّتْرِيّ ُ بالكَسْر كان يَحْمِل أسْتَارَ الكَعْبَة من بَغْدَادَ إليها مُحَدّ ِثٌ رَوَى عن يَحْيَى بن ثَابِتٍ توفي سنة 618 . ويَاقُوت بن عبد ا السّتْرِيّ ُ الخادِمُ من العُبّ َادِ المُصدّ ِقين توفي سنة 563 . قُلْت : وأبُو المِسْك عَنْبَر بن عبد ا النّ َجْمِيّ السّتْريّ عن أبي الخَطّ َاب بن البَطِر والحُسْيَن بن طلحة النّ ِعَالِيّ وعنه أبو سَعْدٍ السّ َمْعَانِيّ توفي سنة 534 . وأبو الحَسِن علّ ُ بن الفَضْلِ ابن إدريسَ بن الحسن بن مُحَمّ َد السامِرِيّ ُ إلى السامِرِيّ َةَ محلّ َة ببغداد عن الحَسَن بن عَرَفَة وعنه أبو نَصْرٍ مُحَمّ َد بن أحمد بن حَسْنُونٍ النّ َرْسِيُ وعبد العزيز بن مُحَمّ َد ابن نَصْرٍ السّ ُتُورِيّ َانِ وهذه النّ ِسْبَة لمن يَحْفَظ السّ ُتُور بأبوابِ المُلُوك ولمَنْ يَحْمل أستارَ الكَعْبَة مُحَدّ ِثَانِ حدّ َث الأَخيرُ عن إسماعيلَ الصّ َفّ َارِ . والسّ َتَر بالتّ َحْرِيك :

التّرْسُ لأنّه يُسْتَر به قال كَثِيرُ بن مُزرّدٍ : .

" بَيْن يَدَيْه سَتَرٌ كالغِرْبالْ والسّتَارَةُ بالكَسْر : مَا يُسْتَرُ بِه من شَيْءٍ كائِناً ما كان كالسّتْرَة بالضّمّ والمِسْتَرِ كمِنْبَر والسّتَارِ ككِتاب والإستارَةِ بالكَسْر والإستارِ بغيرِ هَاءٍ والسّتَرَة محرّكةً ج أَي جمع السّتَارٍ والسّتَارةِ سَتَائِرُ . وفي الحَدِيث " أيّمَا رَجُلٍ أغْلَقَ بابَه على امرأَة وأرْخَى دُونَهَا إستَارَةً فقد تَمّ صَدَاقُها " قالوا : الإسْتَارَةُ من السّتْر كالإعْظَامَة لِمَا تُعَظّم به المَرْأَةُ عَجِيزَتَهَ وقالوا : إسْوارٌ للسّوار . وقالوا : إشْرارَةٌ لما يُشْرَرُ عليه الأقِط وجَمْعُها الأشَارِير . قيل : لم تُسْتَعْمل إلا في هذا الحَدِيث . وقيل : لم تُسمَع إلا فيه قال الأَزْهَرِيّ : ولو رُوِىَ أسْتَارَهُ جمع سِتْرٍ لكان حَسَناً . والسّتَارَةُ : الجِلْدةَ على الظّفُرِ لكَوْنها تَسْتُره . والسّتَار بلا هَاءٍ : السّتْرُ بالكَسْر هو ما يُسْتَر به وَلا يَخْفَى أنّه لو ذَكَره عند أخواته كان أَلْيَقَ كما نَبّهْنَا عليه قريباً وآخذَهُ شَيْخُنَا ونَزَلَ عليه وغَفَل عن طَرِيقَته المُقَرّرة أنّه قد يُفرّق الألْفاظَ لأجل تفريعِ ما بَعْدَهَا وقد سبق مثله كثيرٌ وهُنا كذلك فلما رأى أَن السّتَار معانِيه كثيرةٌ أفردَه وَحْدَه ليُفرّع ما بعده من المَعَاني عليه هَرَباً من التّكْرَار ج سُتُرٌ ككِتَاب وكُتُب وقد نَبّهْنَا في أوّلِ المادّة أَنّ السّتْر بالكَسْر أيضاً يُجْمَع على سُتُرٍ كما ذكرَه ابنٌ سِيدَه وغيره . والسّتَارُ : جَبَلٌ بالعَالَيَة في دِيار سُلَيْم حِذاءَ صُفَيْنَةَ . و السّتَار : جبلٌ بأجَأ في بلاد طَيّئٍ . وجاء في شِعر امرئ القيس : .

" على السّتَار فيَذْبُلِ